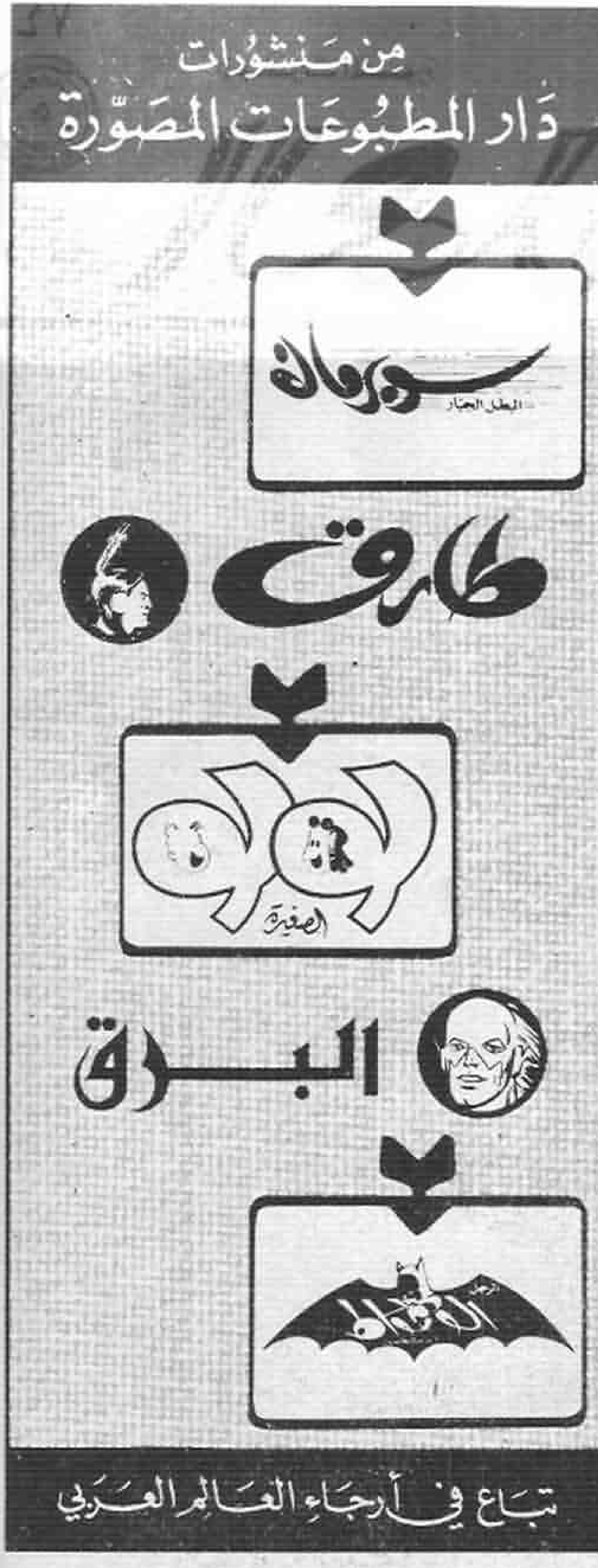

المغامرات المصورة

العملاق

مجلة اسبوعية

تصدر عن دار المطبوعات المصورة ش.م.ل

رئيسة التحرير والمديرة المسؤولة
ليلى شاهين داكروز

مديرة التحرير
نجاة جريديني

الخط
ناصر ماجد

ثمن العدد

لبنان:	........................١٥٠ق٠ل
سورية:	........................٢٠٠ق٠س
العراق:	........................٢٠٠فلساً
الاردن:	........................١٥٠فلساً
الكويت:	........................٢٥٠فلساً
السعودية:	........................٣ ريالات
البحرين:	........................٣٠٠فلس
قطر، دبي وابوظبي:	......٣٫٠ريالات
عدن واليمن:	............٣ شلنات
جمهورية مصر العربية:	١٥٠مليماً
السودان:	..................٢٠٠ مليم
الجزائر، تونس والمغرب:	٣فرنكات
ليبيا:	..............٢٥ قرشاً ليبياً
مسقط:	...................٢٠٠ بيزة

التحرير شارع الحمراء - مبنى مركز صباع - بيروت
تلفون: ٢٤٠٤١٠/١/٢/٣ - ص.ب ٤٩٩٦ - بيروت
تلغرافيا: سوبرمان

الوطواط و زكور

© ١٩٦٣ جميع حقوق الطبع والنشر باللغة العربيه محفوظة لدار المطبوعات المصوره بيروت بالاتفاق مع صاحب الامتياز

في تلك الليلة الشؤمة شقّت أصوات الإنذار في السجن الحديث في مدينة جرجم..
وبعد دقائق وصل "الوطواط"..
عطل مفاجئ في التيار الكهربائي: ونحن غارقون في الظلمة..
الحراس جميعهم في حالة تأهب! لكننا نخشى هجوماً مفاجئاً..
هل "رجل الألغاز" في زنزانته...
سوف أتحقق بنفسي!
تمهّل يا "وطواط" سنصلح العطل بدقائق...
يكون قد فات الأوان...
إحترس فكلهم يضمرون لك الشر!
إن معرفتي الكاملة لتلك الممرات...
تساعدني تماماً...
"الوطواط" إنقضوا عليه!
مهلاً! سأصل إليكم بنفسي!...
فالتجوّل ممنوع في الظلمة...

سأتدبر أمرهم الواحد تلو الآخر
أعتقد أن بقائي لم يعد ضروريا ...
وبعد قليل
وأخيرا "رجل الألغاز" الباب مفتوح ...
وهو نائم رغم كل ما يحدث ...
ماذا! مكيلو ...
هذا ليس "أديب النامي" المعروف "برجل الألغاز"!
أنا الحارس وقد جردني "أديب" من ملابسي!
وفرّ بها!
كنت واثقا انه سيترك لي رسالة ...

وفي ذلك الوقت في مخبأ رجل الألغاز! تلك الالغاز والألاعيب المؤذية ...
غداً مساءً! ستفقد عقلك أيها "الوطواط"
غداً! سأبدأ مسلسل جرائمي! وسوف أطلعك على مكان كل منها مسبقاً ...
على طريقتي الخاصة بواسطة الأحاجي والألغاز ...
وسيكون عليك أن تحل كل يوم ...
لغزاً جديداً إلى ما لا نهاية!
وفي مساء اليوم التالي! وصل طالب جامعي الى منزل "صبحي" ...
إنه خالد المعروف بزكور مساعد "الوطواط" المدهش
أهلاً "زكور" ما الذي أتى بك؟
مهمة تثقيفية فقط ...
دعك من هذا! لماذا؟
أقسم لك أنني جئت لأشهد افتتاح "المكتبة المركزية" يوم غد ...
أهذا كل شيء؟
نعم ولكن ...
ألم تقرأ صحف الصباح؟
العناوين الرئيسية فقط
هل تقصد حادث "السجن الحديث" ...
وماذا نتج عنه أيضاً! هل تعلم من فر من السجن ليل أمس؟
تصرفك يشير إنه ... "رجل الألغاز"!
أجل!
وماذا في الأمر؟
الوضع سيء جداً ...
لماذا؟ أوضح ...
عد إلى مدرستك ودعني أتصرف!
كفى مزاحاً ...
أريد أن أعرف كل ما يجري هنا! ...

ثياب الحمل يا سيد "زكور" إنها ما زالت بانتظارك
لا تتدخل في الأمر يا "عبد العزيز"
لا يا سيدي إلكنني أرغب في وضع حد لذلك الجدل غير المجدي ...
أنت على حق ! إننا نضيع وقتنا ...
بالفعل فأنا أنتظر ظهوره بين لحظة وأخرى
أوضح يا وطواط أرجوك !
عندما فر "رجل الألغاز" يوم أمس ترك لي تلك الرسالة في الزنزانة :
متى ولد "آدم" يا ترى ؟
آه اكتشفت الحل ...
قبل حواء بقليل ...
وكان ذلك عند الغروب
أنظر ! رسالة أخرى تحل مكان الأولى ...
ان الوقت ثمين يا "وطواط" ! وضبطه يحتاج إلى عناية فائقة .
هذا لغز حقيقي !
هيا بنا يا "زكور"
إلى أين ! ...
إلى حيث دعانا "رجل الألغاز"
أين اللذة في تخفيف الجرائم بالغاز ! إنه لإنسان غريب !
هيا يا "زكور" اتبعني ...

ثم بدأت المهمة الليلية ...
هل اكتشفت اللغز يا "زكور" ؟
ليس تماماً ...
ما هي آلة ضبط الوقت؟ الساعة أليس كذلك !
نعم ! ولكن ذلك جزء من الحل..
لأن المكان المثالي لضبط الوقت ...
كفى يا "وطواط" لقد فهمت !
هو "مركز الساعات الحديثة" في وسط المدينة ...
وهو يحوي على مجموعة نادرة من الساعات بمختلف الأحجام والأنواع
وفي ذلك الوقت داخل المبنى
كانت المجموعات النادرة من الساعات تفقد قطعة تلو الأخرى ...
هات لغزاً آخر يا أخي !!
بكل تأكيد يا "وطواط"
أي واحد منا هو "رجل الألغاز" !

المعذرة يا "وطواط" لقد تأخرت ...
أن تتأخر أفضل من ...
أن لا تأتي أبداً ...
اضبط ضرباتك يا "زكور" ...
فالمجموعات لا تقدر بثمن ...
حسناً ! سأحاول ...
والآن لنبدأ العد ...
حسناً ! واحد ...
إثنين ...
طاخ !
وثلاثة ...

والآن لنرَ أيهما الحقيقي !!
نزل قناع أحدهما !
ودع الآخر لي !...
كلاهما مزيّفان ...
إنها لعبة ذكية ! وقعها صاحبنا !!
وهو لا يزال طليقاً !
مواصلاً أعماله الإجرامية الخاصة ...
لقد إستدرجنا إلى هنا ! وقد لا يأتي إلى الموعد ...
من المؤكد انه يحضر شيئاً جديداً ...
أنظر يا "زكور" إن العقارب موضوعة بشكل مدروس
وهي تشير إلى أوقات مختلفة ..
لا شك انه برنامج العمل الذي وضعه لنفسه ...
ولكن أين سينفذه يا ترى ؟

لنفتش عن الحل بسرعة !
ولكن من أين نبدأ ؟
وفجأة سمع رنين قوي !
ساعة البرج !
كم بلغت دقاتها ؟
ثلاث عشرة ؟
انه رقم شؤم ... ويبشر بظهور "رجل الألغاز" !
دعك من الخرافات
ولنعمل بسرعة !
إن تلك السلالم توصلنا الى مصدر الدقات
النار تأكل الساعات
لا شك إنه حريق مفتعل ..
حاول إخماده بمعطفك
لم يكن حريقاً كبيراً !
إنه مجرد انذار من "رجل الألغاز" !
أعتقد أننا خدعنا ... ؟

وفي الساحة الداخلية صدق ظن الوطواط ...
لقد اختفى الرجلان ...
وبقيت رسالة كالعادة...
حان وقت السير يا "وطواط"
إنها غامضة جداً ! قد تكون للتضليل ...
لا ! إنه يعني "حان وقت ركوب السيارة"
والإنتقال إلى مكان عمل آخر ...
إلى أين هذه المرة ؟ لا نعرف إلا ...
لغز الساعات المشتعلة في البرج ...
النار في البرج أو ...
الألعاب النارية ! في البرج البحري حيث تقام حفلة ساهرة ...
سنكون من أبرز المدعوين إليها ...
وبالفعل ! كانت تقام في " البرج البحري " الحفلة السنوية لليخوت ...
ستبدأ الألعاب النارية بعد قليل
ويخرج الجميع إلى الشرفات للمشاركة فيها
عندها يبدأ "رجل الألغاز" جولته ...
لنقترب من تلك الشجرة هنالك
هنالك عدد كبير من الجميلات يا "وطواط"
يا لسوء الحظ !
كفى يا "ركور" أنا أيضاً ...

وفجأة شق شعاع ناريا عباب السماء
هنالك شخص في غرفة العرض
يجب ألا يرانا أحد ...
لئلا يسود الرعب
وبسرعة ...
"الوطواط" و"زكور" ما هذه السرعة ؟
ألم تكن بانتظارنا !
جئنا بناء لموعدك
انك تتكلم كثيرا يا "زكور"
لكنني أفي بكل ما أقول ...
واليك الدليل !
آآه ه ه ...

ليس بهذه الطريقة يازكور
ضربة موفقة يا زكور.. أهنئك
قبل أن أذهب...
ماذا ؟ هل...
وهل تعتقد إنك أصبحت بالغا إلى هذا الحد
إلى حد أستطيع فيه القضاء عليك...
تذكر إننا سنلتقي مجددا وأعدك بمكافأة...
لا أعتقد..
الوداع إذا !

ها إنه يتسلق البرج !
سيكون لهما استقبال حار عندما يصلان
وعندما بلغ "الوطواط" و"زكور" أعلى المبنى
أحدث رجل الألغاز بريقاً حجب عنهما كل رؤية ...
وارتسمت في السماء إشارة استفهام مشعة ...
لقد فر رجل الألغاز مجدداً ...
يا له من مجرم غريب الأطوار
وبعدها ...
مظلة وفي أسفلها صندوق صغير
يهبطان نحونا ...

ما في داخله يا ترى ؟
يا إلهي !
أفعى سامة !
اقتلها بسرعة، إن لسعتها قاتلة
انتهى أمرها
هنالك رسالة أخرى في الصندوق
"ذلك اللغز الأخير سيبقى دون جواب" ! فكر واربح !
لغز دون جواب
فهمت ! هيا بنا يا "زكور"
الى أين! تمهل يا "وطواط"
إلى "المتحف الفني" في جرجر
فكر جيداً ما هو اللغز الذي يبقى دون حل ؟
انه اللغز الحقيقي !
أصبت يا "زكور" !
وبعد دقائق على سطح "المتحف الفني"
إن "رجل الألغاز" هنا في "قسم الآثار المصرية" !
فهمت قصدك يا "وطواط" هيا بنا !

إن المكان مقفر أين هو يا ترى ؟!
وأين الحراس ؟
ها هما ! لبتك ...
ولكن هل تعتقد !...
؟!
ألم يخبركما أحد ...
أن حراس المتحف ..
لا يبقيان معاً ...
لأن ذلك مخالف للقانون !

إنهما بديلا "رجل الألغاز" اللذين عرفناهما
ولكن أين رجل الألغاز الحقيقي !...
إنه دون شك...
أصبت يا "زكور" هيا..
من الطارق
كلمة من فضلك
حسنا !

هل تريد أن تستسلم يا "رجل الألغاز"؟
كلا !
اختفى مجدداً..
ما هذا التمثال الرائع يا "وطواط"
إنها هدية "رجل الألغاز" لك لقد وعدك بمكافأة في "البرج البحري"
وهو يحافظ على وعوده !
إنه اللغز الذي يبقى بلا حل !
ان الهرم هو من عجائب الدنيا..
لكن ! هنالك شيء لم أفهمه بعد !
الحية ! أليس كذلك ؟
أمر سهل ! إنها أفعى مصرية !
إذن لقد أراد أن يرشدنا...
كفى ثرثرة يا "زكور" ولنخرج من هنا !
وعند منتصف الليل في البرج البحري
لا تنسَ يا "خالد" إن عملاً شاقاً ينتظرك يوم غد
لذلك يا "صبحي" سأقضي ليلة ممتعة...
النهاية

جديد للسنة الجديدة

في

طارق العِملاق

أُشبال الغابة

في مُغامراتٍ مثيرة في الأدغال

إضافة إلى صراع طارق وعنتر مع البقاء

في

«الوادي المفقود»

البـــرق
أي الحالتين
أسوأ: حال
من الأرض الأولى، المسجون في حوض منيع في القرن الرابع والستين والمتهم باغتيال المجرم الشرير: "أبو الشنب"
أم حال "هيام" من الأرض الثانية الذي يسعى "أبو الشنب" لاغتياله !
سؤال عجيب والجواب لا يكون إلا برحلة عجيبة إلى:
عالم أبـو الشـنب
المجـنون!

٦٣٧٨ - ليس الرقم الرابع في يانصيب خيري ، انه عام الشؤم بالنسبة للبرق : كما سنرى .....
ووفقاً للطريقة الحديثة في معاقبة الجريمة ، ان معظم المجرمين يعودون الى المجتمع
صالحين تماماً ...
هنا تنتهي جولتنا ، أيها الزوار الكرام ...
مهلاً إهل تلك الغرفة خالية ...
لقد سمعنا أن مجرماً خطيراً محتجز فيها !
نعم ! في تلك الغرفة " أخطر مجرم " عرفه عصرنا ...
ولكن تأكدوا أيها السادة ان لا حظ لديه للإفلات من يد العدالة ...
حتى لو استعمل قواه الجبارة !
والآن لنلقي نظرة على عالم ٦٣٧٨ والى نشرة الأخبار على شاشة تلفزيون جوش
هذا ولم يعد الساحر الشرير " أبو الشنب " المجرم الأول في عصرنا ...
إذ انقلت التسمية غير المشرفة إلى ...
" البرق " من القرن العشرين الذي انتقل عبر حاجز الزمن إلى عام ٦٣٧٨
حيث خرق بشكل فاضح شريعة حقوق الإنسان ...
وقتل عمداً المدعو : " أبو الشنب " ...
وحول جسده إلى وحدات ذرية شتتها في الفضاء مستعملاً سرعته الخارقة ...

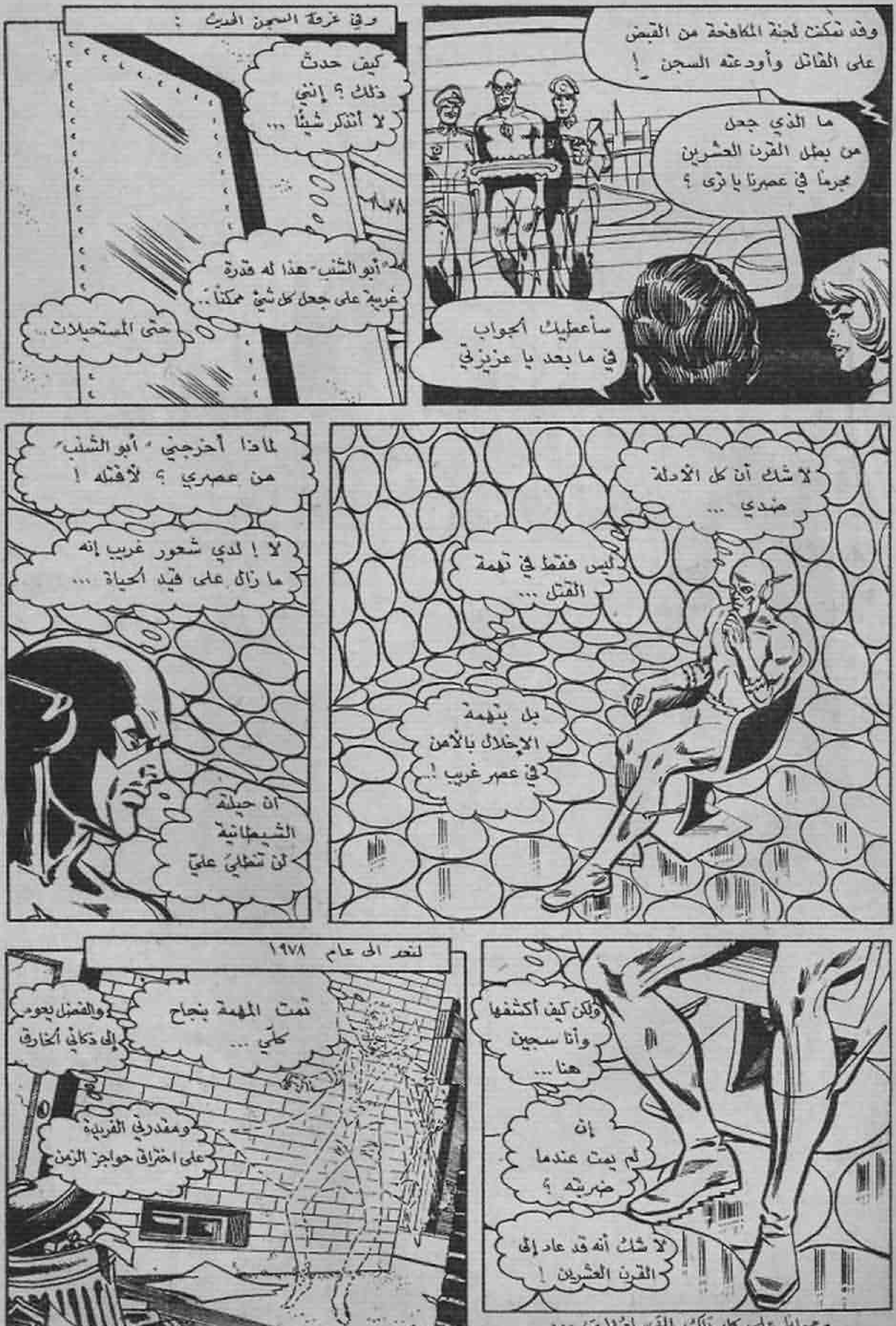
وقد تمكنت لجنة المكافحة من القبض على القاتل وأودعته السجن !
ما الذي جعل من بطل القرن العشرين مجرماً في عصرنا يا ترى ؟
سأعطيك الجواب في ما بعد يا عزيزتي
وفي غرفة السجن الحديث :
كيف حدث ذلك ؟ إنني لا أتذكر شيئاً ...
"أبو الشنب" هذا له قدرة غريبة على جعل كل شيء ممكناً ..
حتى المستحيلات ..
لا شك أن كل الأدلة ضدي ...
ليس فقط في تهمة القتل ...
بل بتهمة الإخلال بالأمن في عصر غريب !..
لماذا أخرجني "أبو الشنب" من عصري ؟ لأقتله !
لا ! لدي شعور غريب إنه ما زال على قيد الحياة ...
ان حيلة الشيطانية لن تنطلي عليّ
ولكن كيف أكتشفها وأنا سجين هنا ...
إن لم يمت عندما ضربته ؟
لا شك أنه قد عاد إلى القرن العشرين !
لنعد الى عام ١٩٧٨
تمت المهمة بنجاح كلي ...
والفضل يعود إلى ذكائي الخارق
ومقدرتي الفريدة على اختراق حواجز الزمن
وجوابا على كل تلك التساؤلات ...

ها أنا في عصر "البرق" ومدينته بالتحديد ...
المدينة المركزية عام ١٩٧٨ ... اذاً صح تقديري ...
وهكذا نرى ان تقديرات البرق كانت مصيبة ...
ان أبو الشنب ما زال على قيد الحياة وبصحة جيدة
من المؤسف أنني قمت بذلك العرض الشيق ...
دون جمهور يقدرني ويصفق لي ..
يحيش !
ولكن ما هذا ؟
أهلاً بالبطل الجبار !
لقد حسبت لفترة أنهم يحبونني ...
لكنهم يديرون وجوههم إلى الناحية الأخرى ...
سأتمكن من جذبهم بطريقتي الخاصة : التنويم المغناطيسي
وفيما كان الساحر الشرير يهم بتنفيذ الخطة ...
البرق !
إنه بطلي المفضل بطل العصر !
إنه أسرع رجل على الأرض !
لن يكون له مثيل أبداً !
" البرق " هنا ؟ كيف ذلك ؟
لقد تركته في سجن منيع على بعد ألوف السنين ...
ماذا حدث يا ترى ؟
ولم يكن " البرق " على علم بما يجري في مدينته ...
سأحاول بطريقة أخرى !
هجوم خارق على الحائط الجنوبي ...

أف !
لا فائدة !
ان قوة سرعتي غير مجدية حيال تلك الجدران
إن الإرتجاجات الصادرة منها توازي وحداتي الذرية
وتعطل سرعتي عن اختراقها..
إن الجدران والأرض قد عولجت بمادة تجعلها منيعة ضد أي محاولة
لكنني لن أستسلم سأحاول مجدداً ...
وألجأ إلى...
أسلوب آخر قد يكون أكثر فائدة ...
سأبدأ بمراوحة مكاني بسرعة جبارة لأستجمع كل قواي الذرية ...
ثم أشن هجوماً صاعقاً ...
لا يجديني نفعاً مرة أخرى !

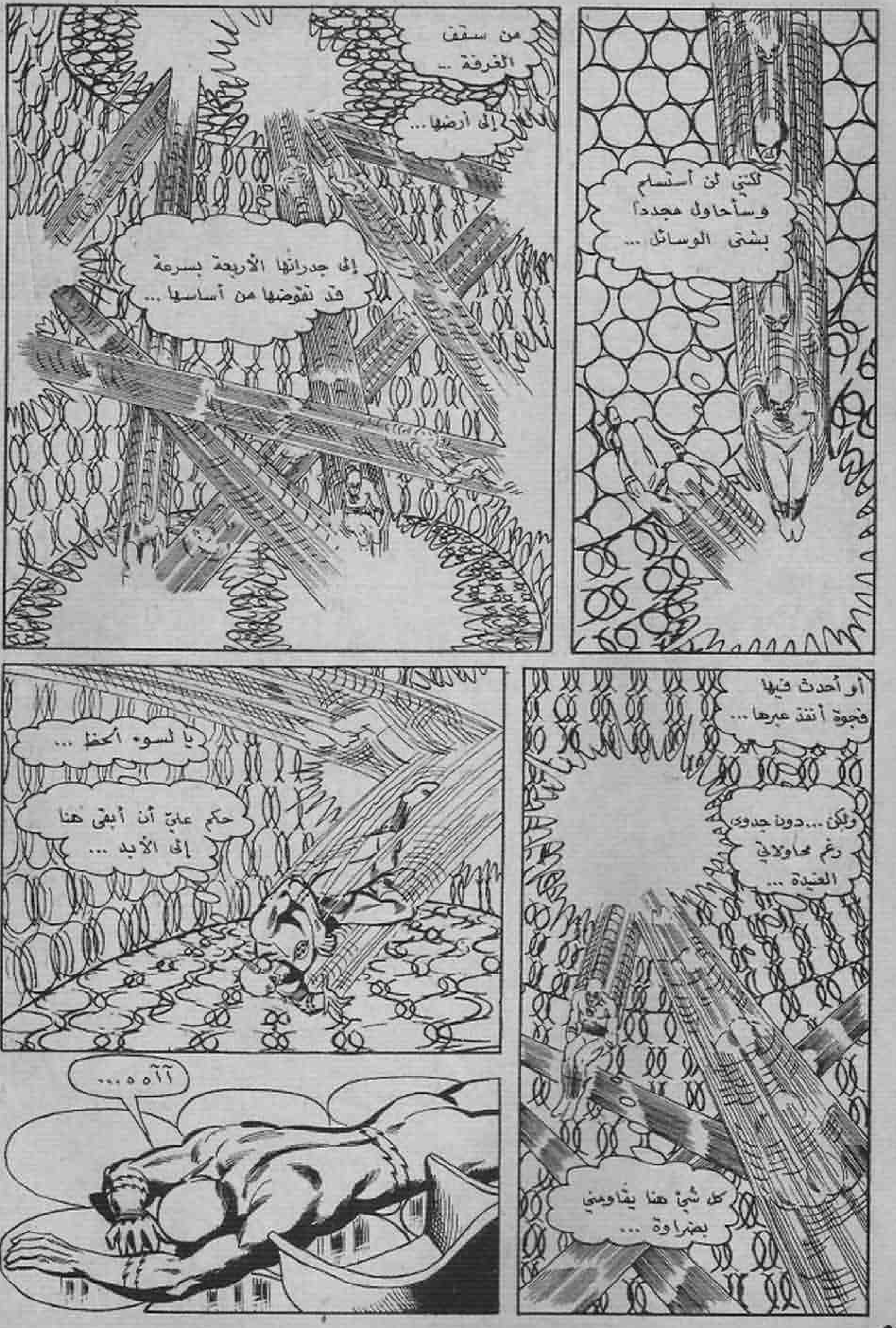
لكنني لن أستسلم وسأحاول مجدداً بشتى الوسائل ...
من سقف الغرفة ..
إلى أرضها ...
إلى جدرانها الأربعة بسرعة قد تقوضها من أساسها ...
أو أحدث فيها فجوة أنفذ عبرها ...
ولكن ... دون جدوى رغم محاولاتي العنيدة ...
كل شيء هنا يقاومني بضراوة ...
يا لسوء الحظ ...
حكم عليّ أن أبقى هنا إلى الأبد ...
آآه ...

وفي ذلك الوقت في القرن العشرين ...
مرحبا أيها "البرق" !
من غير الممكن أن أكون قد أخطأت ...
إنه المكان المقصود ولكن ...
ففي ذلك الوقت كان مشاهد عجيب خفي يتربع فوق الجماهير ...
كلهم يدعونه "البرق" لكن ثيابه ومظهره مختلفة تماما ...
ورغم اعتقادي أنني في "المدينة المركزية"
ان تلك المدينة تسمى : "المدينة الحجرية"
ان الشيء الذي لم يفهمه "أبو الشنب" ان هروبه عبر الزمن أوصله خطأ إلى "الأرض الثانية" الكوكب المطابق لكوكب الأرض حيث يقيم "وسيم" البرق المرادف ...
"البرق" الحالي في كوكبنا لكن ساحر القرن الرابع والستين لم يكن على علم بوجود ذلك الكوكب !..
وهذا ما سبب ارتباكه ...
أشعر أن في الأمر خدعة ...
لكن قبل كل شيء يجب أن أتأكد من شخصية ذلك "البرق"
وفيما كان "البرق" الثاني يحلل بعض الأمور ...
جميل منهم أن يستقبلوني بتلك الحفاوة لكنني سأعتذر منهم فزوجتي بانتظاري !
ماذا حدث للفرقة الموسيقية !!..
ماذا؟!
لقد تبخر كل أعضائها !
وحل مكانهم أشخاص غريبون ...
متجانسون في الشكل تماما !

إنني أعرف ذلك الوجه ...
لقد أراني "البرق" في الأرض الأولى صوراً عنه ...
ولكن ماذا يفعل "أبو الشنب" هنا ؟
ان "البرق" يقدّر الموسيقى الجميلة ...
سوف نرى ماذا يفعل
عندما أقذفه ببعضها ...
ما هذا ؟ علامات موسيقية عملاقة تتجه نحوي ...
لقد بدأ "أبو الشنب" ألعابه الشيطانية يجب أن آخذ احتياطاتي اللازمة ..
وفيما تهيأ "البرق" للدفاع عن نفسه ...
عظيم !
هذا ما كنت أنتظره أن تدور على نفسك بسرعة خارقة ...
لكي أتمكن من قذفك بردائي السحري وتكبيلك به ...
يا إلهي ! إنّ رداءه يغلفني بقوة ...
أكاد أختنق ...
هل تمكن أبو الشنب من السيطرة على البرق ؟
ماذا سيحل ببطل الأرض الثانية ؟؟

بانتظار الإجابة على هذين السؤالين لنسافر معاً إلى المستقبل ...
في القرن الرابع والستين كان «البرق» العروف «بسام» ما زال سجيناً ...
لقد نفذت كل قوتي وحتى أساليبي ...
وسوف أحاكم يوم غد ...
واستناداً لأقوال الشهود سأعتبر مذنباً حتماً ...
ولكن...
خلاصي أمام عينيَّ دون أن أنتبه له ...
هذا الكرسي !
إنه الشيء الوحيد في الغرفة ...
وسوف يكون جواز مروري إلى خارج ذلك السجن !
ومرة أخرى يثب أسرع رجل في العالم هجوماً صاعقاً لخرق الجدار المنيع و.....
إن القوة المضادة ستتحول كلها ضد الكرسي
فأستغل أنا تلك الفرصة ...
إن الوحدات الذرية ستحول كلها ضد الكرسي كما تكهنت
فاسحة أمامي المجال للهرب ...
وأخيراً ها قد نجحت ...

سجين هارب !
منذ ثانية فقط ؟ يا لسوء الحظ
وقد تمكن مني هذان الحارسان الآليان ...
عد إلى زنزانتك بهدوء ...
ولا تقاوم حفاظًا على سلامتك
وفجأة بدأ البرق يدور حول نفسه بسرعة مذهلة ...
لا تقاوم ...
إن الطريقة الوحيدة لكشف خدعة "أبو الشنب"
علي أن أبقى طليقًا
كفى ! توقف ...
بما أن الجميع يعتقدون إنه ميت لن يظهر "أبو الشنب" في هذا العصر ...
يجب أن أفتش عنه في عصر آخر،
حيث يسعى كعادته لنشر البلبلة والمشاكل ...
وكان البرق مصيبًا في كل ما يفكر به ...

في ذلك الوقت وفي مكان ما من الأرض الثانية
أعيد طرح السؤال ؟
كيف هربت من السجن في المستقبل البعيد ..
وكيف غيرت ملامحك وثوبك ونقلت مكان سكنك ؟
هيا أيها "البرق" ! إن قدرتي المنومة تمنحك أن تتحرك وليس أن تنطق ..
يا للمصيبة !
كاد يقتلني والآن أنا تحت رحمته ! إنه مجنون خطير ...
ولكن يجب أن أحصل منه على المعلومات التي أحتاج إليها ...
حسناً يا "أبو الشنب" لقد ربحت ولكن ...
ألا تستطيع رغم ذكائك أن تعرف كيف هربتُ من السجن ...
أعطيك دقيقة لتفكر ...
حسناً ! لقد خطفتك إلى العصر الرابع والستين لأجعلك تحت رحمة قوتي المغنطيسية ..
لكن ذلك ولد منك رغبة بقتلي
أنني مرغم على قتله ...
ولكن ما كنت تجهله عندئذٍ ... دافعي الحقيقي ...
لقد تمكنت بفضل طرقي السحرية العلمية أن أتحول إلى وحدات ذرية متماسكة ...
عندما سددت إلى ضربتك لم تتفتت الوحدات كما هو معلوم ...

إنما دحرجتني ضربتك الخارقة خارج حاجز الزمن إلى القرن العشرين ...
إنها لحظة عظيمة ...
سيفهم "البرق" بقتلي في القرن الرابع والستين ...
وسيلقى القبض عليه هنالك بينما أتصرف أنا بحرية في عصره ...
وهكذا كان ...
وأقوم بمنجزاتي السحرية المميزة في العام ١٩٧٨، دون عائق ...
إلى أن بدا لي أن "البرق" ليس في المستقبل إنما هنا معي ...
والآن جاء دورك ؟
كيف هربت من السجن ؟
إن "أبو الشغب" لا يعلم إنه على خطأ وإن "البرق" بدأ يتحرك باتجاه الأرض الثانية
هيا تكلم !
لا تعتقد أنك تستطيع خداعي ...
إنك تحاول تضليلي وإضاعة الوقت بانتظار مساعدة ما ولكن...
سأقضي عليك..
الآن !
ماذا حدث ؟ أين اختفى "البرق" ! الجواب على الصفحات التالية ...

ولنعد مجدداً الى "البرق"
بسام في المستقبل البعيد
أرى أن هنالك طريقة
وحيدة لأعرف مكان وجود
"أبو الشنب"
وهي أن أجعل
التاريخ يعيد نفسه ...
وها إنني أستعمل ذلك
الحارس الآلي كبديل
لأبي الشنب" ...
وأن أجند القوى نفسها التي استخدمت
بها في معركتي الأولى ...
مع فرق
واحد ...
ها
هو ...
السجين
الفار !
قف
وإلا أطلقنا النار !
هو الآلي : عندما
يتحول الرجل الآلي
إلى ذرات مثل
"أبو الشنب"
أدور على نفسي
بسرعة خارقة واتبع خط
سيرها !
يا للهول ! لقد اختفى ...

إذا هو الطريق الذي سلكه "أبو الشنب"
أعتقد أنني أتوجه نحو الماضي وبالتحديد إلى سنة مألوفة ...
ولكن بعكس "الساحر الشرير" لم يفاجأ "البرق" بالمكان الذي بلغه ...
لقد اخطأت التقدير ...
إنني في المدينة الحجرية عام ١٩٧٨
مدينة "وسيم" في الأرض الثانية!
بدأ الموضوع يثير فضولي ...
لا شك أن "أبو الشنب" تائه في تلك المنطقة ...
وأن صراعاً بدأ بينه وبين "البرق" الثاني ...
وفي مكان ما من المدينة ...
سأباشر الآن في التفتيش ...
حتى أهتدي إلى مكان وجودهما
ولنعد الى الفترة التي كان فيها "البرق الثاني" مجرداً من قواه تحت رحمة "أبو الشنب" !
ما بك ؟
ونوضح عملية اختفائه المفاجئ : لقد وصل "البرق" الأول وخطفه بسرعة خارقة ...
أخيراً وجدتك ! وفي اللحظة الأخيرة ...
نعم ...

وإلا ...
يا للهول! لقد اختفى ...
دون إرادتي هذه المرة ولكن ...
ما الذي يجري هنا! لا أفهم شيئاً ...
لقد تعرفت إلى "برق" جديد ...
ومدينة لا مبرر لوجودها ...
كل ذلك يجعلني أجنُّ ...
وفي ذلك الوقت في مكان قريب ...
لقد سبب لي "أبو الشنب" شللاً كلياً!
أعتقد أنك ستتحسن ..
بفضل تلك التمارين السريعة ...
التي تنشط الدورة الدموية ...
أجل لقد بدأت أتحسن ...
وخلال ثوان أعطى العلاج السريع ثماره ...
والآن لنعد إلى عملنا الأساسي
سألحق بك يا "بسام"
ها أنا من جديد يا "أبو الشنب" ما أخبارك؟
لقد ارتديت بذلتك الأولى مجدداً ...

هنالك أمور لا أفهمها ولكنك لن تتمكن مني على أي حال..
سوف نرى...
آه! لقد أوجد قشرة موز عملاقة بعصاه السحرية
تلك هديتي لك يا "برق"
سيكون انزلاقك مميتاً...
خاصة إذا ما دعمته بعصاي السحرية..
ولكن قبل أن يحرك "أبو الشنب" يده...
شكراً! جئت في الوقت المناسب!!
لا إنني لا أصدق ما أرى...
"برقان" في آن واحد...
عندي فكرة للخلاص منه!
ماهي يا رفيقي...
سأتبع الطريقة نفسها لأعيده إلى عصره عبر حاجز الزمن...
وسوف أساعدك..
إنها الطريقة التي مكنتني من المجيء إلى هنا بواسطة الرجل الآلي...
آآهه ...

سنحدث الآن تيارا مضاعفا يعجز "أبو الشنب" عن مقاومته ...
هيا بنا إلى العمل !
إنها اللحظات الأخيرة لأبي الشنب في عصرنا هذا ...
سيعود إلى عالم المستقبل ! من حيث أتى ...
وتنقذ الأرضين الحاليتين من شروره
عمل موفق
وفي تلك الليلة، في منزل "وسيم" في المدينة الحجرية ...
مسكين "أبو الشنب" كانت نهايته وخيمة ...
إنها النهاية التي تنتظر كل شرير ومشاغب ...
وفي عام ٦٤٧٨ ...
صدقني ! كان هنالك "برقان"
"برقان" مختلفان ومتشابهان في آن واحد
لقد كدت أجن ! ...
كما أن هنالك أرضين ومدينتين ...
كانت تلك خدعة صممها "البرق" بنجاح ! أليس كذلك
نعم ! وقد تمكن منك ! يا لك من فاشل
تبرر فشلك بأخبار خرافية من نسج خيالك ...
النهاية

حاول أن تقطع من "أ"
إلى "ب" في مدة أقصاها
خمس دقائق

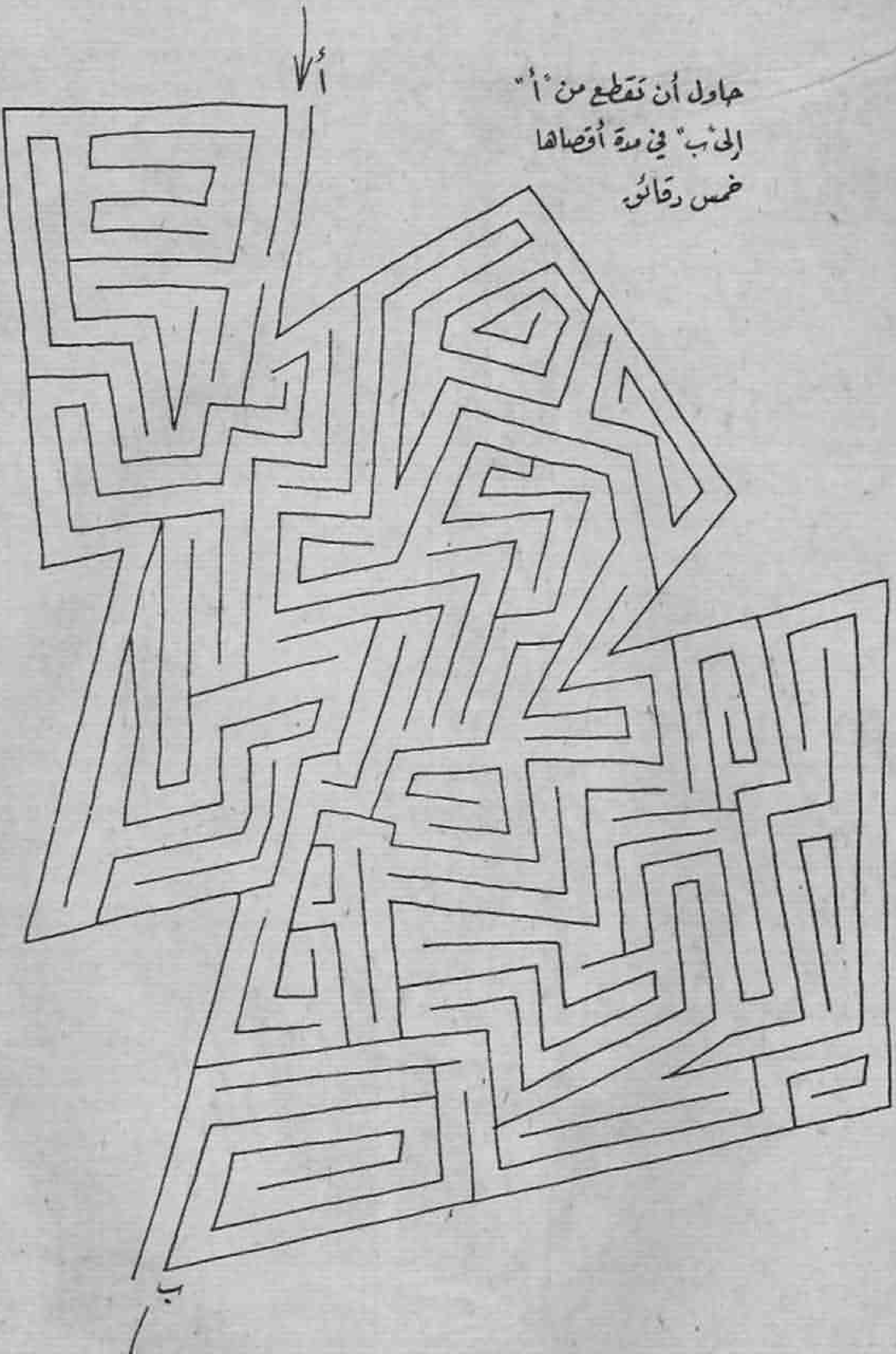

عند الفجر عندما تشرق الشمس على مدينة «جرجر» يأوي الأشرار إلى أوكارهم ...
الوطـواط!
ويعود شخص آخر إلى منزله بعد أن أضناه السهر ...
إنه محارب الجريمة الشهير: "الوطواط"
كانت الليلة مرهقة
وما أن دخل غرفته ليستريح ...
كان هنالك ضيف مفاجئ ...
صباح الخير يا "وطواط"
عفواً يا سيد "صبحي"
أنت هنا؟ كيف دخلت و ...

كنت في المدينة وجئت لأسأل عنك
وقد انتظرتك طوال الليل لأن عندي شيئاً بالغ الأهمية أطلعك عليه !
حسناً ! لكن يجب أن آكل شيئاً ! سأطلب من "عبد العزيز" احضار الفطور
أنا جائع أيضاً ...
ولن تسمع مني شيئاً قبل أن تخبرني مافعلت طوال الليل ...
وفيما عبد العزيز يفكر في شخصية الزائر المفاجئ نطرح عليك أيها القارئ السؤال نفسه علك تتوصل الى معرفته بينما يقص علينا الوطواط مغامرته الليلية :
قطار الساعة الثانية
بلغني منذ ليلتين ان "باهي الفار" يقوم بعمليات تهريب عبر مدينة "جرجر" ...
وقد قررت ان اكشف الاشخاص الذين يتعامل معهم في المدينة ... وفي تلك الليلة ...
وقررت أن أتبع "حسني" عندما دخل الى نفق القطار
فتحولت إلى شخصية الاستاذ ممتاز التي ألجأ اليها في حالات خاصة ...
وانطلق القطار في تمام الساعة الثانية ...

عملية ابتزاز ! حسناً
عبد العزيز !
نعم ياسيدي
إفطار لشخصين من فضلك ...
لإثنين ؟ من معه يا ترى ؟
"الفار" يسلم البضاعة
إلى "حسني المريخ" أحد قطاع الطرق.
وجلست على مقعد قرب "حسني" دون أن يشعر بوجودي ..
ثم خلال برهة وجيزة انقطع فيها التيار الكهربائي ...

وعند عودة النور اسمعت صرخة ...
انظروا الرجل "الوطواط"!
عمّ تتكلم ؟ أنا ! لا ...
ماذا تفعل هنا أيها "الوطواط"
لا تحرجني ياسيدتي ! أنا في مهمة خاصة !
ولفترة طويلة كدت أفقد عقلي ! لكنني اكتشفت الخدعة ...
أين "حسني السريع" لقد اختفى ...
وحل مكانه الرجل "الوطواط"
كان ذلك "الوطواط المزيف" "حسني السريع" وما أن توجه إلى غرفة القيادة اسرعت إلى مؤخرة العربة ...
لا شك إنه بدّل ثيابه بسرعة مذهلة يا "صبحي" ؟
تأكد إنه لفوق على "سوبرمان" و"البرق" في عمله هذا

وكانت كل الأنظار موجهة إلى "حسني" في ثياب "الوطواط"
أيها السائق ! افتح الباب !
" الوطواط " ؟
وهمس "حسني" كلمات في أذن السائق لم أسمعها...
لكن الجواب جاء واضحاً !
لا ! لا أستطيع توقيف القطار الآن !
بلى ! يجب أن توقفه...
وإلا ! سأقتل عندما أقفز منه...
وما أن توقف القطار لحظة...
وكاد يذهل المسافرون لرؤية الوطواط في القطار فقدوا ألبابهم عندما ظهر فجأة... وطواط ثان .
قف أيها السائق راكب آخر يريد النزول هنا...
ما هذا ؟ وطواط ثان ؟!

ولم يكن "حسني" يعلم
ان "الوطواط" الحقيقي
كان له بالمرصاد ...
فتعقبت الوطواط ...
يجب أن أكون حذرًا والا ...
قضيت بأبشع طريقة
تحت عجلات قطار
سريع !
وكان حسني يقصد مخرج طوارئ...
إني ألقي القبض عليك يا "حسني"
بتهمة انتحال شخصيتي !
آه ! من هنا ...
آأوووه ...

واختلط صراخ «جسيني» بصفير قطار يقترب...
تـوووت!
توووت
لا أثر له! لا شك أنه قفز إلى القطار...
وخلت ان «جسيني» يريد الانتحار عندما مر بسرعة مذهلة امام القطار...
أو أنه دخل إلى هنا بسرعة فائقة
ها هو!
لن تتمكن مني أيها «الوطواط»
فأنا مصمم أن...
آآه...

سأقتلك أيها الوطواط اللعين
احترس يا "حسني" القطار ...
حسني! الا!!
وعندما انتشلت جثة "حسني" عن الخط الحديدي...
اكتشفت أن البضاعة لم تجد بحوزته ...
لا شك أنك فتشت في مكان الحادث أيضاً...
ولم تعثر على شيء! كان هنالك شخص في القطار استلم البضاعة من حسني
كيف عرفت ذلك ؟
ولكن من هو المتهم ؟ كان بإمكان "حسني" ان يسلم البضاعة لأي شخص في القطار بالسرعة التي بدل فيها ثيابه ...
والآن! لنطرح السؤال على أنفسنا ونستعيد وقائع القصة بدقة فالجواب ليس بصعب! لا شك إنكم عرفتموه ...
أخبرتني العصفورة
تابع ...

ثم عدت الى القطار وقد بدأت الصورة تتضح في ذهني ...
وكان قطار الساعة الثانية يستعد لمغادرة المحطة ...
آه! الأنوار تبهرني يجب أن أقفز بسرعة قبل أن يصدمني قطار الخط المجاور...
... إلى هذا القطار!
انها نهاية المطاف بالنسبة لك !!
الى من يوجه الوطواط حديثه ! بالتأكيد إلى ...

سائق القطار !
وترك السائق المذعور غرفة القيادة فتوقف القطار محدثًا صريرًا مرعبًا ...
لا لن أدعك تقبض عليّ أيها الوطواط!
مهما كلف الأمر ...
الأمر ...
يكلف ...
ذلك !

نستأنف الرحلة من جديد ...
نأسف لهذا التأخير أيها السادة وإلى المحطة التالية : "مخفر الشرطة"
إلى قطار الساعة الثانية ...
ما هذا التأخير؟ هل من عطل طارئ
هنا "الوطواط" من قطار الساعة الثانية كل شيء على ما يرام
من؟ الوطواط ؟!
بارتدائه بذلة "الوطواط" كان "حسني" يريد أن يهبط عزيمة كل من يفكر في اللحاق به ...
لكن حظه سيء ! إذ لا يمكنني أن أصدق إنه "الرجل الوطواط"
وعندما رآني السائق وحيداً ! أيقن أنني "الوطواط" الحقيقي فأحس بالخطر ...
وأشعل الأنوار محاولاً أن يبهرك ليصدمك ...
من؟ لا شك أنه "عبد العزيز"
ضع قناعك بسرعة وإلا سيعرف أن ...
"يوسف" هو "الرجل الصقر"
الرجل الصقر هو ذلك البطل المجنح الذي قدم للوطواط أكثر من مساعدة قيمة ...
وها هو الآن قد نال مكافأته : مغامرة مثيرة قصها عليه الوطواط بنفسه .

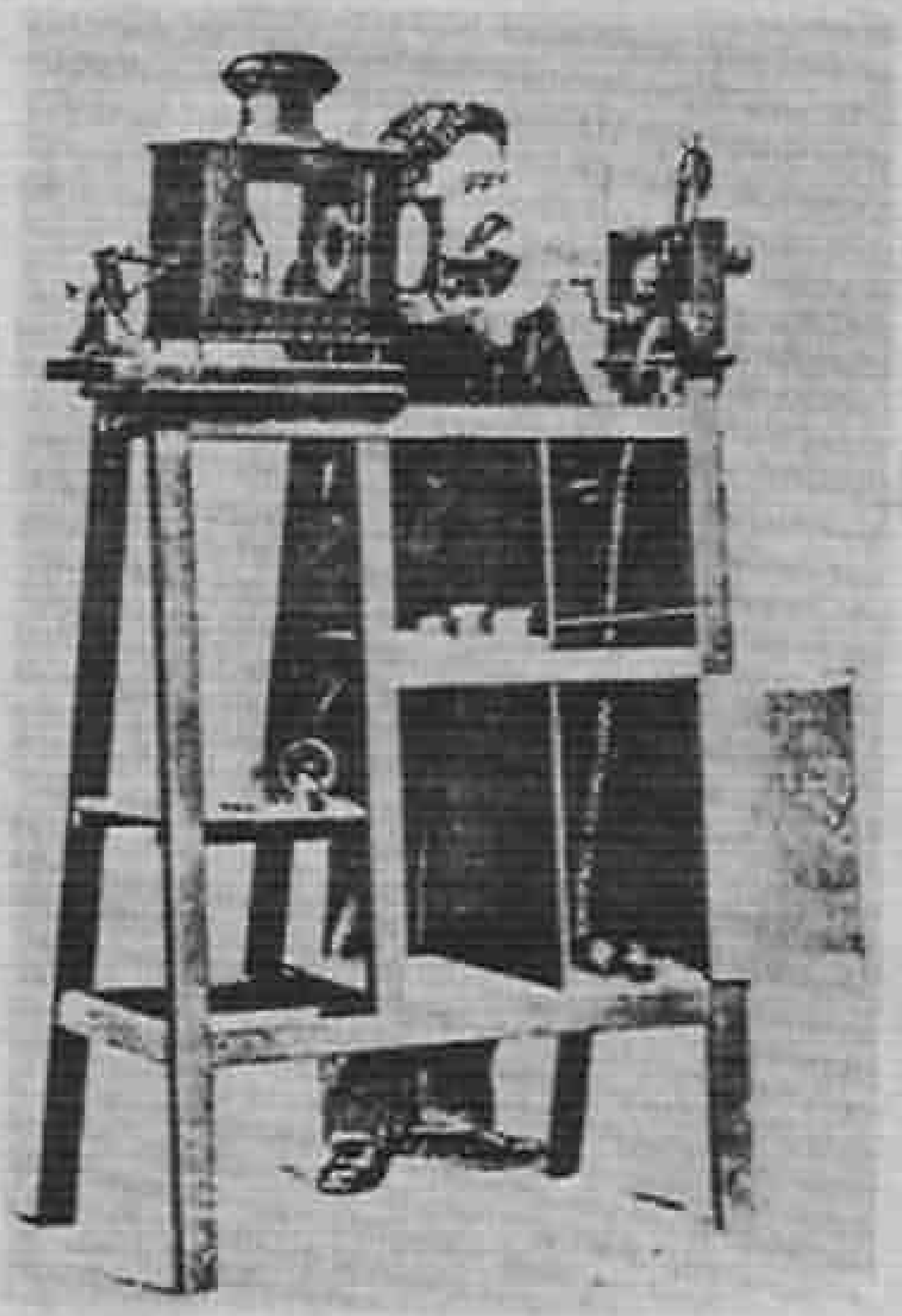

أول شريط سينمائي عرض في مدينة ليون في فرنسا بتاريخ ٢٢ آذار ١٨٩٥ ، وقد تولّى البث الاخوان لوميير (الفرنسيا الجنسية) بواسطة آلة من اختراعهما.

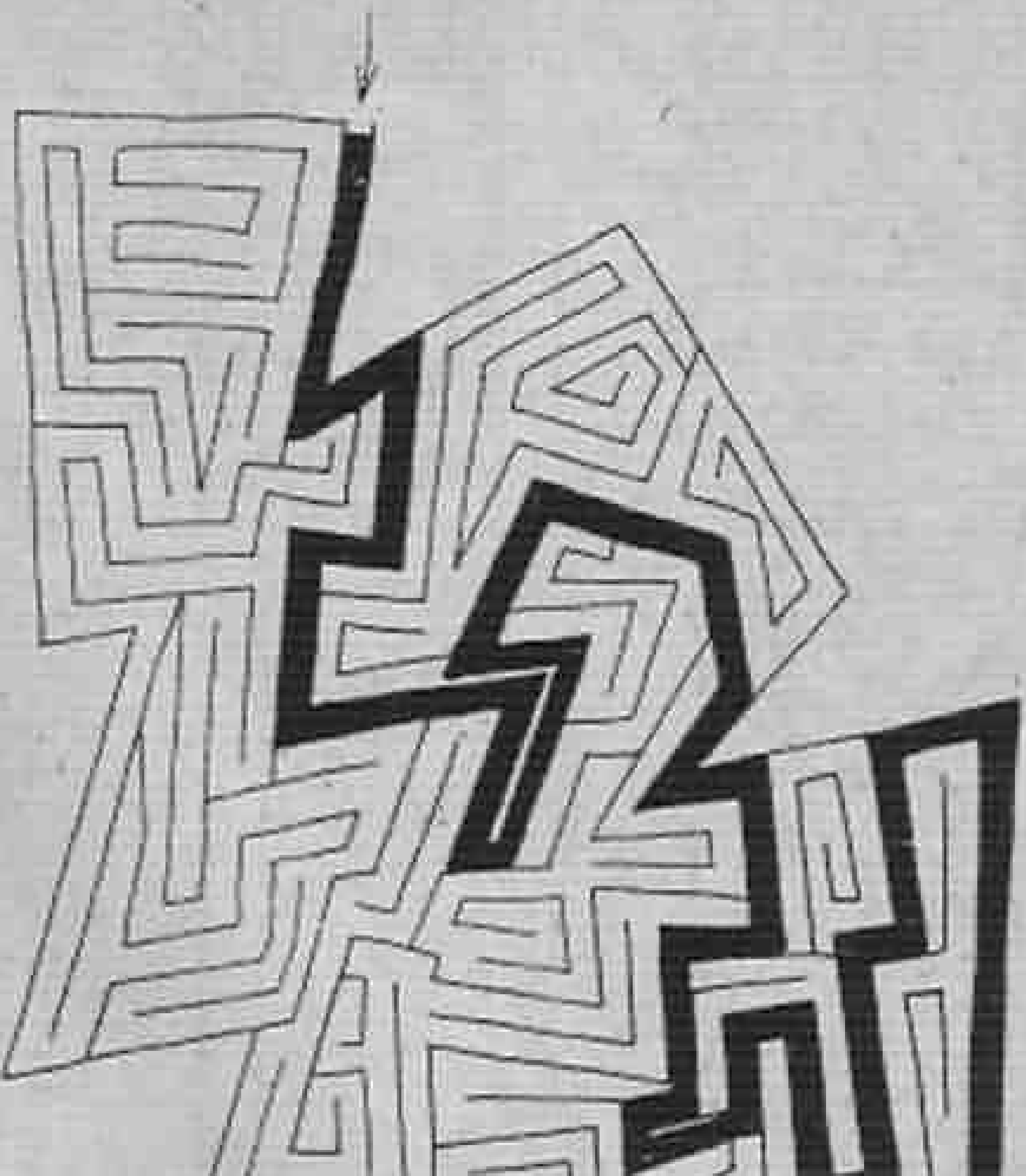

حل الصفحة ٣٦

ماذا تفعل هنا يا "طارق" ؟
وهل وجدت طريقاً للخروج
من الوادي المفقود ؟
فالقراء يريدون معرفة المزيد
عن مغامراتك وموعدك
معهم الأسبوع المقبل .

المغامرات المصوّرة

كل أسبوع في

العملاق

- لولو الصغيرة
- طارق
- سوبرمان
- البرق
- طرزان
- الوطواط

مجموعات مجلّدة وكُتب

مِن منشورات

دار المطبوعات المصورة - شارع الحمراء - مركز صباغ - بيروت - تلفون ٣٤٠٤١٠

ARAB COMICS
عرب كوميكس
www.arabcomics.net

٧٧
المغامرات المصورة
العملاق
الثمن
١٥٠ ق.ل.
الوطواط
في هذا العدد
قصة
للبرق